الدولة المعاصرة مدنية بحكم التاريخ

في المناقشات التي تجري حالياً حول الدولة الدينية ومناظرتها المدنية هناك فيما أرى نقطة لم يتم التطرق لها رغم أنها تشكل العنصر الأساسي لمدنية الدولة بشكل واضح لا لبس فيه كما لا خلاف عليه.

وقبل الحديث عن هذا العنصر المحدد لمدنية الدولة والذي يعترف به ويتعامل معه الجميع سواء منهم المطالبون بمدنية الدولة أو أولئك المصرون على دينيتها .. أود أن أشير إلى أن مصطلح الدولة الدينية(الثيوقراطية) «كمفهوم سياسي» ظهر في الغرب فقط وتحديداً في القرون الوسطى والتي كان خلالها البابا ممسكاً بالإضافة إلى الرعاية الروحية للناس، بزمام إعطاء الشرعية للحاكم(إمبراطوراً كان أم ملكاً)، وتبعاً لذلك فقد كان مجرد إسقاط المشروعية الكنسية عن هذا الإمبراطور يعني سقوطه في أعين الناس نظرياً قبل سقوطه عملياً، وكنتيجة لهذا الدور المحوري الذي أسبغ على راعي الكنيسة فقد كانت - أعني الكنيسة - ممسكة بزمام الإشراف على رعاية شؤون الناس كلها الدينية منها والدنيوية زعماً منها أن لها وحدها الحق في تحديد كيفية معراج الخلاص الأخروي لكل فرد منهم.

هنا يمكن القول ترتيباً على (غربية) هذا المفهوم أن الحضارة الإسلامية لم تشهد مثل هذا التراتب الكهنوتي كما هو في الحضارة الغربية، وبالتالي فإن ما يترتب على هذا الاستنتاج ليس شيئاً آخر غير القول بعدم وجود دولة دينية على هذا النحو في الحضارة الإسلامية، إلا أن واقع الممارسة السياسية في الدولة الإسلامية يؤكد أن هذه الحضارة لم تخلُ من النموذج الديني للدولة الذي يترتب عليه إخضاع كافة المناشط الإنسانية للدين من إعطاء الشرعية للإمبراطور الإسلامي إلى تحديد ما يجب قراءته وما لا يجب لآحاد الناس، وهذا في تصوري هوجوهر الدولة الدينية.

* يوسف أبا الخيل

إلا أن مايجب أخذه بعين الاعتبار عند الحديث عن الدولة الدينية والمدنية أن أهم العناصر التي ارتكزت عليها الدولة الدينية في الماضي - سواء في الغرب أو في الإسلام - كان ما يخص هوية المنضوين تحت لوائها، ففي كلا الحالتين كان العنصر الأساسي الذي يتم الاحتكام إليه هو الدين فقط، ففي الغرب كان الفرد المعترف له بكافة الحقوق هو الفرد المسيحي (قبل الإصلاح الديني اللوثري بالذات) وأما غير المسيحي فهو أجنبي يخضع في مسألة معاملته إلى ضوابط محددة تحد من الحقوق الواجبة له كإنسان، ونفس الأمر نجده في النموذج التاريخي للدولة الإسلامية إذ أن الأخوّة والحقوق الكاملة كانتا مقصورتين على الإنسان المسلم فقط، أما الأقليات الأخرى فقد وضع لها الفقه السياسي الإسلامي ضوابط معينة تحدد كيفية التعامل معها في كافة البلاد المنضوية تحت حكم الخليفة أبرزها ما عرف فقهياً ب (أحكام أهل الذمة) التي تحدد حقوق وواجبات اليهود والنصارى وما ألحق بهما من أهل الديانات الأخرى مثل المجوس، أما الآخرون فكان لا يقبل منهم عادة إلا الإسلام أو السيف.

ظل هذا الوضع سائداً في الغرب حتى منتصف القرن السابع عشر الميلادي عندما أنهت معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨م آخر أشكال الدول الدينية وابتدعت مكانها الدول القومية القائمة على عنصر المواطنة القومية كعنصر أساسي بل ووحيد عند النظرة لمواطني الدولة، فنشأ مصطلح جديد قوامه الجنسية القومية، وأصبح الفرد المواطن يرمز له عند تحديد هويته ب(فرنسي - أمريكي - ايطالي - سعودي - مصري - بريطاني...الخ) هذا المصطلح تم تدشينه عالمياً على أنقاض الهوية الدينية التي تقسم مواطني الدولة إلى مؤمن وكافر، وأصبح المصطلح الجديد بمثابة دستور عالمي مفروض على كافة الدول لا يسمح لأي منها بالخروج عليه، ولعل محاولة دولة طالبان الشهيرة جديرة بالذكر هنا عندما حاولت بعث الهوية الدينية من جديد فتكفل التاريخ بالقضاء عليها سريعا.

هنا يمكن القول ببساطة إن الدولة التي تعترف بنظام الجنسية (الهوية القومية) هي دولة مدنية بالأساس بغض النظر عن تدين شعبها وما تسنه من أنظمة دينية داخلية، يبقى أن نقول إنه رغم أن كافة الدول القومية المعاصرة مدنية، فإنها تتفاوت في مدنيتها داخل حدودها بالقرب أو البعد من الشكل المثالي للمجتمع المدني الخالص إلا أن المحدد الفاصل بين مدنية الدولة ودينيتها هو الهوية القومية وتلك مسألة أصبحت نظاماً عالمياً بحكم تاريخ تطور الفكر السياسي.

*نقلاً عن صحيفة (الرياض) السعودية

مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) :

بعد صدور النظام الجديد للوكالة سمح لنا ببيع الخدمة الأخبارية

عمر عبنده

نشاط الوكالة بمرسوم ملكي تم إنشاء وتأسيس وكالة الأنباء الأردنية في ١٩٦٩/٧/١٦م، تهدف إلى النقل الأمين لمنجزات الدولة الأردنية إلى جانب الإذاعة المسموعة .. حيث لم يكن التلفزيون قد انشئ بعد في المملكة الأردنية حينها .

عمان: نادرة عبدالقدوس

ولتسليط المزيد من الأضواء حول هذه المنشأة الإعلامية الهامة التي شهدت تطوراً ملموساً خلال أربعة عقود مضت ولازالت تشهد متغيرات نحو عمل أفضل وخدمة أخبارية تمتد مساحتها على طول البلاد وعرضها وتتسع لتشمل دولاً عديدة كان هذا اللقاء الذي أجريناه مع مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الأخ عمر عبندة الذي استقبلنا بكل حفاوة في مكتبه بعد الاتفاق معه على إجراء المقابلة الصحفية بواسطة صديقتي الصحفية الأردنية الموظفة في الوكالة حمدة الزعبي وبعد التعارف والاستمتاع بطعم قطع الحلوى التي قدمها لنا المضيف فتحنا باب الحوار.

في البدء قدم الأخ عبندة نبذة موجزة عن تاريخ الوكالة ونشاطها قائلاً : «الوكالة عضو مؤسس لنقابة الصحفيين الأردنيين وحالياً بعد إلغاء وزارة الإعلام الأردنية تعتبر الوكالة مؤسسة إعلامية شبه مستقلة ، إلا أنها تعتمد في موازنتها على الحكومة، وتضم الوكالة (بترا) (٢٥٠) موظفاً وموظفة منهم (١٥٢) اعضاء في نقابة الصحفيين.

تتمتع الوكالة في قيامها بمهامها بالاستقلالية في تقرير سياستها التحريرية وتلتزم في تقديمها لخدماتها الاخبارية والصحفية بالدقة والتوازن والمهنية واحترام مختلف الآراء والافكار والتيارات والتقيد بميثاق الشرف الصحفي !!

ويستطرد الأخ عبندة قائلاً : يتكون الجهاز الإداري للوكالة من المدير العام ومساعديه وتسع مديريات (الإدارة تسمى حسب مسميات الجهاز الإداري في الأردن مديرية) هي : مديرية الأخبار ، ومديرية التحرير ، ومديرية التحقيقات والدراسات الصحفية ، ومديرية الشؤون الاقتصادية ، ومديرية المعلومات والانترنت، ومديرية الشؤون الفنية، ومديرية الشؤون المالية ، ومديرية الشؤون الإدارية ، ومديرية التطوير والتدريب.

وتعد مديرية الأخبار أهم المديريات الصحفية حيث تضم مندوبي الوكالة والمحافظات في الداخل والخارج إضافة إلى قسم التصوير.

أما مديرية التحرير فهي تشمل الخبر المحلي والعربي والدولي وتعتمد على لغات أجنبية إضافة إلى العربية طبعاً أهمها الانجليزية وهناك ايضاً اللغة العبرية.

كما توجد النشرة الفرنسية والألمانية .. الخ ويرتبط بقسم التحرير العرض الإذاعي والتلفزيوني الذي يزوده بخلاصة نشرات الأخبار للاستفادة العامة».

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) تهتم كثيراً بالصورة في تزويدها بالأخبار ويؤكد الأخ عمر عبندة المدير العام للوكالة ان الوكالة تمتلك أكثر من ثمانمائة ألف صورة. أما فيما يتعلق بتدريب وإعادة تأهيل الصحفيين في الوكالة فيذكر الأخ عبندة : من اختصاص مديرية التطوير والتدريب البحث عن فرص لتدريب كوادر الوكالة والاستفادة من المنح الخارجية في مجال الإعلام.

وتقوم هذه المديرية بتدريب طلاب من الجامعات الاردنية في هذا المجال أو من الوكالات العربية المختلفة حيث يتبع المديرية مركز تدريب متطور مزود بكل أجهزة التدريب الحديثة وهو منحة تلقتها الوكالة من منظمة (اليونسكو الدولية). وقد قمنا بزيارة لمركز التدريب الإعلامي وشاهدنا أجهزة الكمبيوتر التي يتم التدرب عليها، كما شاهدنا وسائل تدريبية متطورة اخرى تساعد الصحفي أو الطالب الجامعي المتدرب على الاستفادة القصوى في مجال الإعلام والصحافة ، كما تحوي قاعة التدريب في المركز على مكتبة عامرة بالكتب الفكرية والإعلامية والسياسية المختلفة.

تمتلك الوكالة مركزاً لتدريب الصحفيين المحليين والعرب

ممنوع استخدام القلم

وفي سياق حديثه عن نشاط الوكالة الاردنية للأنباء (بترا) يحدثنا الأخ عمر عبندة بأنه منذ عام ٢٠٠٠م تم منع استخدام القلم في كتابة الخبر الصحفي في الوكالة بعد أن تم تدريب الصحفيين كافة بشكل إجباري على استخدام الكمبيوتر. وقد أكدت ذلك لي صديقتي حمدة الزعبي التي لم تعد تمسك القلم منذ زمن طويل بعد تعودها على الكتابة الآلية .

ويضيف الأخ عبندة إلى معلوماتي قائلاً : من أجل الخدمة الخبرية السريعة ،خاصة من الخارج التي تأتينا من مندوبينا الموزعين في معظم بلدان العالم تم تزويدهم بأجهزة حاسوب شخصية (لابتوب) وهم من الصحفيين المتميزين في العمل الصحفي.

ويستدرك قائلاً : منذ عام ٢٠٠٠م حتى اليوم تحصلت وكالة (بترا) من قبل منظمة اليونسكو على (٦٣) دورة تدريبية في مختلف فنون العمل الصحفي والتقني إضافة إلى دورات في اللغات. وقد استفاد منها (٤١٦) صحفي وصحفية و(٥) دورات بالتنسيق مع الحكومات الفرنسية والأمريكية والألمانية والتعاون مع نقابة الصحفيين الاردنيين .

نظام وكالة (بترا) الجديد يسمح ببيع الأخبار

بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٦م صدر النظام الجديد لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) رقم (٩٤) من قبل نائب الملك عبدالله الثاني، فيصل بن الحسين ، والذي الغى بموجب هذا الأمر نظام التنظيم الاداري لوكالة الأنباء الأردنية رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥م وتعديلاته.

بهذا الصدد يقول الأخ عبندة : بحسب النظام الجديد سمح لنا ببيع الخدمات الاخبارية والصور وهناك بعض الخدمات المميزة للبيع كالتحقيق الصحفي المميز .. كما لدينا وحدة تلفزيونية بدأنا ببيع الخدمات من خلالها ابتداء من انتاج الافلام الوثائقية. والهدف من بيع الخدمات الاخبارية والمعلوماتية خلق نظام حوافز لتحسين وضع الصحفيين والإنفاق على الدورات التدريبية وخطط حالياً لإعادة هيكلة الادارات الصحفية منعاً للازدواجية والتداخل في العمل وتحقيقاً لسرعة الإنجاز .. كما نعكف حالياً على تصميم موقع الكتروني جديد لصحيفة اليكترونية إلى جانب موقع الوكالة المعروف. والصحيفة الالكترونية ستعنى بشؤون الأردن كافة.

تدريب صحفيين يمنيين في وكالة (بترا)

يتحدث الأخ عبندة عن النشاط الخارجي للوكالة قائلاً : كل مديرية (إدارة) فيها قاعة مزودة بعدد من أجهزة الحاسوب وتعمل هذه المديريات بنظام ثلاث ورديات تبدأ من السابعة صباحاً حتى الواحدة بعد منتصف الليل.

وللوكالة (٢٣) مراسلاً ومراسلة من مختلف البلدان العربية والاجنبية يقومون بتزويد هذه المديريات بالاخبار المختلفة.

كما ترتبط الوكالة بعدد من الوكالات الاخبارية العربية والأجنبية باتفاقيات مبرمة معها خاصة لتبادل المعلومات والتعاون وتبادل الخبرات ايضاً. وتعد وكالة الأنباء الأردنية مركزاً لتدريب معظم صحفيي وكالات الانباء العربية فمثلاً سنوياً تبعث اليمن (٢) من الصحفيين من وكالة الانباء اليمنية (سبأ) للتدريب في المركز .

السير آرثر كونان دويل وبطله المخبر شيرلوك هولمز

ولد السير آرثر كونان دويل عام ١٨٥٩م، وكان طبيباً ، كما كان ذكياً جداً مثله في ذلك مثل بطله الذائع الصيت شيرلوك هولمز، وظهرت أول قصة كتبها عن بطله المخبر شيرلوك هولمز في إحدى المجلات عام ١٨٨٧م. بعد عام ١٨٩٠م توقف كونان دويل عن ممارسة مهنة الطب وتفرغ كلياً لكتابة الروايات البوليسية ، وشيئاً فشيئاً انتشرت روايات شيرلوك هولمز البوليسية في المجلات وبعدها تم جمعها في كتب منها (مذكرات شيرلوك هولمز) وذلك عام ١٨٩٤م . كما اصبح المخبر شيرلوك هولمز الشخصية المحورية لأربع روايات تفصيلية معمقة وكانت أفضل هذه الروايات بعنوان (كلب باسكريفيلس) التي كتبها دويل عام ١٩٠٢م، وكان قد تم تصويرها سينمائياً في العديد من الأفلام كما تم عمل العديد من المسلسلات لها في التلفزيون.

وهذه الروايات تصور القدرات العقلية الخارقة الذكاء للمخبر شيرلوك هولمز في كشفه لغموض العديد من الجرائم وفضح مرتكبيها، منها على سبيل المثال لا الحصر في قصة (نابليون السادس) نجد أن المخبر هولمز يتوصل إلى المخبأ السري للاولد كير وذلك عندما يجد العديد من الممرات ولكن أحدها كان أقصر من الممرات الاخرى، كما نجده في قصة (النظارة الذهبية) يتوصل للعديد من الاستنتاجات التي توصله للجاني وذلك من خلال تدقيقه النظر في النظارة التي وجدها في مسرح الجريمة .

ودائماً مايشارك المخبر هولمز صديقه العزيز الدكتور واتسون في حل العديد من القضايا الجنائية في قصصه ، وهو شخص عادي جداً لم يصل إلى مستوى الذكاء العقلي الخارق الذي يتمتع به هولمز وبالرغم من ذلك تصوره بعض الافلام بأنه شخص متبلد الذهن، وهو بالرغم من كونه رجلاً ذا قدرات عقلية محدودة مقارنة بصديقه هولمز إلا أنه رجل يتمتع بالشجاعة والاقدام ، كما أنه قام بمساعدة صديقه المخبر في لحظات الخطر في احيان كثيرة. وعادة ما يكون الراوي في القصص البوليسية لهولمز هو نفسه الدكتور واتسون .

وكان العدو اللدود لهولمز في العديد من مغامراته مجرماً خارجاً عن القانون يدعى موريارتي، ودائماً ما ينتصر المخبر على موريارتي .

وفي إحدى المرات قرر كونان دويل المؤلف أن ينهي كتابته لقصص المخبر شيرلوك، فصور في إحدى القصص موريارتي وهو يقتل البطل شيرلوك هولمز، ولكن كانت العواقب وخيمة بالنسبة لهذه النهاية التي وضعها المؤلف لبطله فقد تعالت صرخات الاحتجاج والاستنكار لهذه النهاية من قبل قراء وعشاق الروايات البوليسية للمخبر البطل وطالبوا المؤلف بتغيير تلك النهاية بأي وسيلة ، فقد كانوا في قمة الغضب والاستهجان، ونتيجة لكل تلك الضغوط قرر المؤلف كونان دويل أن يعيد إحياء بطله هولمز فيعود ويصوره على انه لم يقتل ويجابه موريارتي حتى يغلبه ، وهذه المجموعة القصصية التي دارت رحاها بعد عودة المخبر هولمز بأنه لم يقتل وضعت تحت عنوان (عودة شيرلوك هولمز) وكانت قد وضعت عام ١٩٠٤م، ومن هذه القصص التي احتوتها هذه المجموعة (النظارة الذهبية، بناء نورود، نابليون السادس).

وبالرغم من أن العالم لم و لن ينسى كونان دويل كمؤلف للروايات البوليسية للبطل هولمز ، فقد أراد دويل نفسه أن يكره العالم بكتاباته الاخرى مثل بعض الروايات التاريخية مثل (الوايت كامبني) التي كتبها عام ١٨٩٠م و(رودني ستون)، والسير نيجل عام ١٩٠٦م .

تكثر في معظم الروايات البوليسية اليوم جرائم القتل، على عكس روايات شيرلوك هولمز التي لا تحتوي على جرائم قتل عادة ، بل في بعض الأحيان لاتوجد هناك جريمة البتة لان هولمز في كثير من الاحيان يمنع وقوعها .

وختاماً بقي أن نقول إن أهم ما يميز دويل عن غيره من مؤلفي القصة البوليسية اليوم هو حرصه الشديد على أن يشعر ويعيش قارئه أحداث القصة كما لو كان من إحدى شخصياتها المهمة .

ترجمة معيد / طارق السقاف

مدارات ثقافية ● مدارات ثقافية ● مدارات ثقافية

الفنانة أمل كعدل في ضيافة منتدى باهيصمي

● يستضيف منتدى باهيصمي الثقافي الفني اليوم الخميس الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٠٦م الفنانة الكبيرة أمل كعدل التي تتحدث عن تجربتها الإبداعية في الفن الغنائي اليمني لأكثر من ثلاثين عاماً.

ومن المتوقع أن يشارك في الأمسية عدد من الفنانين الكبار بصحبة فرقة نسائم عدن للموسيقى والفنون التابعة للمنتدى .

تقام الأمسية عند الساعة الرابعة والنصف عصراً في مقر المنتدى الكائن بمدينة المنصورة.

والدعوة عامة للمهتمين.

(الإبداع) تحتفي بتفاصيل السامعي

● نظمت مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون في منتدى السبت أمسية شعرية نقدية احتفاءً بالمجموعة الاولى للشاعر / رياض السامعي الذي صدر حديثاً بعنوان (تفاصيل الوجع الأول).

وفي هذه الأمسية التي قرأ فيها الشاعر السامعي نماذج من إبداعاته التي تضمنتها مجموعته، قدم لنا الناقد الأستاذ/ عبدالله علوان محاضرة نقدية حول هذه المجموعة شملت الجوانب الإبداعية والفنية في تجربة السامعي المتميزة مركزاً على القدرة الفنية في ابتكار الصورة واستخدام الرمز والانزياحات التي تشكل من خلالها النصوص المفتوحة التي تحتمل التأويل المتعدد.

كما استمع الحاضرون إلى العديد من المداخلات التي أثرت الأمسية بالآراء النقدية اللافتة من قبل الأخوة الدكتور/ عزالدين بن زعبية / رئيس قسم الدراسات والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - الامارات - والناقدين إبراهيم طلحة وعبدالرقيب الوصابي .

فعالية تأسيس منتدى الرهوي بأبين

● على طريق التأسيس نظم منتدى الرهوي بمدينة باتيس الخضراء بأبين فعالية ثقافية شعرية فنية كان منتدى باسويدان بمديرية دارسعد بعدن هو ضيفها المثقف القادم من محافظة الطيبة والحب .

الفعالية خلاصة رؤية ثاقبة يتفتق عنها ذهن الشاعر المبدع ونحلة المنتديات محمد عمر زجله.

من أهدافها إيجاد متنفس ثقافي وفني بأبين المتمثل بمنتدى اللحن المبدع أنور غالب الرهوي الذي اضحت ألحانه توحي بالخير تقتنيه مدائن اركانها حروف من النغم الشجي.

وإليك يا عزيزي القارئ أصدق الكلمات وألذ القصائد وأروع الاغنيات التي ملأت سماء المكان في مدينة تنتفس الاحلام وتعيش الحياة بأبسط المقامات.

استهلال الكتابة

اندهش كثيراً حينما أقرأ بعض الكتابات النثرية المنشورة في عدد من الصحف فأجد أنها تُدرج بسهولة مفرطة تحت مسمى (قصة قصيرة) وهي لاتمت بصلة قرابة ولانسب إلى الفن القصصي، بل هي أقرب إلى نوع أدبي آخر يسمى النص المفتوح أو الخاطرة الشعرية .. الخ .

و(الخاطرة) كما هو معروف من الأنواع النثرية الحديثة التي نشأت في)حجر الصحافة) كما يقول الدكتور/ عزالدين اسماعيل في كتابه الموسوم (الأدب وفنونه) تماشياً مع الطابع الصحافي العام في الاهتمام بالاشياء الصغيرة والسريعة وتفضيلها على الكتابات المطولة.

كما ان الخاطرة لاتشبه القصة لانها ليست فكرة ناضجة وليدة زمن بعيد ولكنها مجرد فكرة طارئة بسبب حدث عرضي .. بينما تتضمن القصة احداثاً جزئية كثيرة وخبرات متنوعة هي في الحقيقة المادة التي يتكون منها العمل القصصي .. وكاتب القصة ينظر إلى الاشياء الواقعة نظرة خاصة فهو لايقف منها عند السطح ولكنه يتعمقها ويفرز عليها من افكاره وخياله ويجعل لها تكويناً آخر وفلسفة اخرى ثم هو يختزن كل ذلك في نفسه ليستغله في يوم من الأيام.

وعودة إلى ما سبق الحديث عنه أقول أنني بمجرد الانتهاء من قراءة بعض من تلك الكتابات التي تُدرج في خانة (القصة القصيرة) أشعر أن اصحابها لايحيطون كثيراً بطبيعة فن القصة وان كانوا يدعون الانتساب إليها باصرار عجيب !

وحينما تتطوع وتبدي لهم رأيك في اعمالهم وغالباً بطلب لحوح منهم لايتقبلون منك نصيحة ولايحتملون نقداً بل يتوقعون ان تجاملهم وتكيل لهم المديح والإطراء بلا حدود وهذا يشير للأسف الشديد إلى مدى استسهالهم للكتابة وإلى افتقار المشرفين على عملية النشر إلى الجدية والحاسبة الصارمة عند تقديم تلك الاعمال المرتجلة والسطحية التي ينقصها النضج والعمق والنظرة الخاصة إلى الأشياء التي يتمتع بها فقط كاتب القصة الحقيقي .

شفاء منصر

لوحة لرسام نمساوي تباع بسعر قياسي

حققت لوحة للرسام النمساوي غوستاف كليمت رقما قياسيا عالميا إذ بيعت بـ١٣٥ مليون دولار أميركي لتصبح بذلك الأغلى في التاريخ المعاصر.

وكانت أغلى لوحة بيعت بمزاد علني عام ٢٠٠٤ بمبلغ نحو ١٠٤ ملايين دولار وهي للرسام الإسباني بابلو بيكاسو وتحمل عنوان "الصبي ذو الغليون".

وتعود لوحة الرسام النمساوي غوستاف كليمت إلى عام ١٩٠٧ وقد اشتراها قطب مستحضرات التجميل رونالد لاودر.

وتصور اللوحة السيدة أديل بلوخ باور، وهي زوجة رجل يهودي يعمل بصناعة السكر. وكان النازيون قد استولوا على اللوحة أثناء الحرب العالمية الثانية.

وكانت اللوحة محل نزاع بين الحكومة النمساوية وإحدى قريبات بلوخ باور التي تقول إن النازيين استولوا على تلك اللوحة إلى جانب أربع لوحات أخرى للرسام نفسه.

المصدر: وكالات

مساحة إعلانية